الكرسي الرسولي

كلمة قداسة البابا فرنسيس

صلاة الملاك

يوم الأحد 20 تشرين الأوّل/أكتوبر 2024

في ساحة القدّيس بطرس

[Multimedia]

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

قبل اختتام هذا الاحتفال الإفخارستيّ، أشكركم جميعًا على حضوركم لتكريم القدّيسين الجدُد. أحيّي الكرادلة والأساقفة والكهنة والمكرّسين والمكرّسات، خصّوصًا الرّهبان الفرنسيسكان والمؤمنين الموارنة، والمرسلين والمرسلات من جماعة "Consolata"، والأخوات الصّغيرات للعائلة المقدّسة، والرّاهبات المكرّسات للرّوح القُدُس، بالإضافة إلى باقي المجموعات من الحجّاج الذين جاؤوا من أماكن مختلفة. أوجِّه أيضًا تحيّة احترام لرئيس الجمهوريّة الإيطاليّة، والوفود الرّسمية الأخرى، والسُّلُطات المدنيّة.

أحيّي المجموعة الكبيرة من الحجّاج الأوغنديين الذين جاؤوا مع نائب رئيس البلاد في مناسبة مرور ستين سنة على تقديس شهداء أوغندا.

تذكرنا شهادة القديس جوزيبي ألّامانو بأهمّيّة الاهتمام بالشّعوب الضّعيفة غير المحمية. أفكّر بشكل خاص في شعب اليانوماميي (Yanomami) في غابات الأمازون البرازيليّة، بين أفرادهم حصلت المعجزة التي ترتبط بتقدّيس اليوم. أوجه نداءً للسُّلطات السّياسيّة والمدنيّة لضمان حماية هذه الشّعوب وحقوقها الأساسيّة من أيّ شكل من أشكال استغلال كرامتهم وأراضيهم.

نحتفل اليوم باليوم العالمي للرّسالات، والشّعار هو "اذهبوا وادعوا الجميع إلى العرس" (راجع متّى 22، 9)، ويذكّرنا بأنّ إعلان الرّسالة هو دعوة الجميع إلى اللقاء الاحتفالي مع الرّبّ يسوع الذي يحبّنا ويريد لنا أن نشارك في فرح عرسه. كما يعلِّمنا القدّيسون الجدُد: "كلّ مسيحيّ مدعوّ إلى أن يشارك في هذه الرّسالة العالميّة بشهادته الإنجيليّة في كلّ بيئة" (*رسالة في اليوم العالمي الثّامن والتّسعين للرّسالات*، 25 كانون الثّاني/يناير 2024). لنسند بصلواتنا ومساعدتنا جميع المرسلين والمرسلات الذين يقدّمون مرارًا تضحيّات كبيرة لتبليغ بشارة الإنجيل المشرقة إلى كلّ أنحاء

لنواصل الصّلاة من أجل الشّعوب التي تتألّم بسبب الحروب – في فلسطين، وإسرائيل، ولبنان، وأوكرانيا المعذّبة، والسّودان، وميانمار، وجميع الشّعوب الأخرى – ولنطلب نعمة السّلام للجميع.

لتساعدنا مريم العذراء لنكون مثلها ومثل القدّيسين، شهودًا شجعانًا وفرحين للإنجيل.

****

© جميع الحقوق محفوظة – حاضرة الفاتيكان 2024

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana